

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى ٠١٩ : هل يجوز استخدام فتاة للعمل في المنزل لأن زوجتي لا تستطيع القيام بالأعمال المنزلية كلها بسبب عملها ؟ .  
فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٧-٠٢-٠٤

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**سؤال :**

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طبيب أعمل في السعودية، قدمت محرماً مع زوجتي وزوجتي طبيبة تعمل في مستشفى الولادة! وبسبب انشغالها بالعمل نحن مضطرون لاستقدام خادمة!..

استخدمنا خادمة للعمل في المنزل وأنا لا أختلط بها ! حيث إذا دخلت البيت هي تذهب إلى غرفتها التي لها حمامها الخاص ! وعند غياب زوجتي أنا أجلس مع أولادي الصغار ولا تخرج من غرفتها وإذا خرجت للمطبخ تغلق الباب لكي لا أراها ! هذا كله بناء على تعليماتي لكي لا يكون هنالك أي اختلاط ! ولكن مشكلتها أنها هنا مقيمة بشكل غير قانوني وفي أي لحظة ممكن أن تسافر ! لذلك لا بد من بديل بشكل نظامي ! فأرجو من فضيلتكم أن تفتوني ما العمل ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

**الجواب :**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي :

لا بد ونحن نناقش بعض مشكلاتنا الواقعية من التأكيد على أن أحكام الدين هي الثوابت، وأن أحوالنا هي المتغيرات ولا بد من تطويع المتغير للثابت في حل مشكلاتنا وليس العكس...

الدكتور محمد راتب النابلسي

**والحمد لله رب العالمين**